

نهج السعادة

[161] - 45 - ومن خطبة له عليه السلام في عيد الفطر وفيها تبشير للمحسنين، وتخويف

للمبطلين، وتذكير الناس بيوم يعرضون على ا﷑ تعالى في موقف القيامة، واعلام الصائمين والصائمات بمالهم عند ا﷑ من الرحمة والمغفرة. الشيخ الصدوق قدس ا﷑ نفسه قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رضي ا﷑ عنه) قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: أخبرنا المنذر ابن محمد، قال: حدثنا اسماعيل بن عبد ا﷑ الكوفي، عن أبيه، عن عبد ا﷑ بن الفضل الهاشمي، عن [الامام] الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الناس يوم الفطر، فقال: أيها الناس أن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون، ويخسر فيه المبطلون (1) وهو أشبه يوم بيوم قيامكم [قيامتكم (خ ل)] فاذكروا بخروجكم من منازلكم _____ (1) وروى

السيد الرضي - رضوان ا﷑ عليه - تحت الرقم: (428) من الباب الثالث من نهج البلاغة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في بعض الاعياد: (انما هو عيد لمن قبل ا﷑ صيامه وشكر قيامه !!! وكل يوم لا يعصى ا﷑ فيه فهو عيد !!!). (نهج السعادة ج 3) (م 11) (*)
